

109232 - بعض الحجاج يلتقطون الصور في المشاعر المقدسة

السؤال

بعض الناس يلتقطون الصور في المشاعر المقدسة وربما رفع الشخص يديه في الدعاء من أجل التصوير فهل هذا جائز ؟ وهل يخل بالحج أم لا ؟

الإجابة المفصلة

"التقط الصور للحجاج في مكان العبادة غير جائز من وجهين :

الوجه الأول : أنهم يفعلون ذلك للاحتفاظ بالصور والذكرى ، وكل تصوير يقصد منه الاحتفاظ للذكرى فإنه حرام .

الوجه الثاني : أنه لا يسلم غالباً من الرياء ؛ لأن الإنسان يأخذ الصور ليريها للناس أنه حج ، ولهذا يفعل كما قال السائل يرفع يديه للدعاء ، وهو لا يدعوه لكن من أجل تلقط له صورة .

أما إذا احتج إلى ذلك لكون هذا الرجل نائباً عن شخص فقال : ألتقط الصورة لأثبت أنني حجت ، فإذا وصل إلى صاحبه الذي أنابه مزق الصورة ، فإن ذلك لا يأس به ؛ لأن الحاجة داعية إلى ذلك ، ولم يقصد به مجرد الذكرى ، أو الاقتناء" انتهى .

"مجموع فتاوى ابن عثيمين" (70, 24, 71).